

معجم الفاظ أبي العلاء المعري في رسالة الغفران

الدكتور نبيل محمد سلمان
كلية الآداب / جامعة بغداد

المقدمة

تتميز "رسالة الغفران" لأبي العلاء المعري (٣٦٣-٤٤٩ هـ) بالفاظها التي تكشف ثراءً لغوياً واسعاً، والمأماً كبيراً بالغريب من المعاني. وليس من المبالغة القول ان قارئها يجد نفسه امام واحد من ائمة اللغة، الحاذق بشواذها، والحصيف بمعانيها ودلالاتها، والماهر بشواهداها. وقد لاحظ الاقدمون علو كعب المعري واتساع ثقافته في هذا الجانب. يقول الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) انه "كان عالماً باللغة حافظاً لها"⁽¹⁾. ويقول ابو زكريا التبريزي (ت 502 هـ) الذي اخذ عنه " ما اعرف ان العرب نطقت بكلمة ولم يعرفها المعري"⁽²⁾. ويقول ابن الجوزي (ت 597 هـ) انه "سمع اللغة، واملى فيها كتباً، وله بها معرفة تامة"⁽³⁾. وكانوا يقرنونه الى ابن سيده اللغوي المعروف (ت ٤٥٨ هـ)، ويقولون: "كان بالمشرق لغوي وبالمغرب لغوي في عصر واحد لم يكن لهما ثالث وهما ابو العلاء وابن سيده"⁽⁴⁾.

اقول: ان الفاظ "رسالة الغفران" تشكل معجماً - ازعم - انه تفرد به ابو العلاء وقد لا نجد بعض هذه الالفاظ في المظان اللغوية حيناً، او نفتقد بعضها في العربية المعاصرة حيناً اخر.

وقد عملت على صنع هذا المعجم لالفاظ المعري في رسالة الغفران خدمة لدارسي ابي العلاء وقرائه عسى ان ينفعمهم في شيء. ولا اظن ان بحثاً كهذا

يستطيع ان يلم بكل ما جاءت به عبقرية المعري من الفاظ، لكنني قصدت طوائف معينة من الكلم يمكن ان تكشف عن خصوصيته في الاستخدام والصياغة والبناء.

وفي عملي المعجمي هذا اعتمدت الطبعة الخامسة من النسخة التي حققتها وشرحتها الاستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن "بنت الشاطيء"، وصدرت عن دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٩م. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

باب الهمزة

أَبّ:

وتعود الى جورلها ذات أبّ (الرسالة 385) جاء في (لسان العرب) لابن منظور:

الاب: الكلاء، وعبر بعضهم عنه بأنه المرعى وقال الزجاج: الأب جميع الكلاء الذي تعتلفه الماشية. وفي التنزيل العزيز: وفاكهة واباً. قال ابو حنيفة: سمي الله تعالى المرعى كله اباً. قال الفراء: الاب ما يأكله الانعام. وقال مجاهد: الفاكهة ما أكله الناس، والاب ما اكلت الانعام، فالاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان.

قال ثعلب: الاب كل ما اخرجت الارض من النبات. وقال عطاء: كل شيء ينبت على وجه الارض فهو الاب.

اقول: وهذا من الكلم الذي لا نعرفه في عربيتنا الحديثة. وليتنا كنا قد احبيناه.

اتو:

فقال: من هذا الاتاوى: أي الغريب (الرسالة 260).

جاء في كتب اللغة:

الاتى والاتاوى: الغريب، واصله في السيل، يأتي من حيث لا يدرك.

اجر:

واذا "علي" قد نزل على اجار البيت (الرسالة 497)

جاء في كتب اللغة:

الاجار: سطح ليس عليه سترة، وليس حوله ما يرد الساقط.

احن:

وقد اخمدا من الاحن كل جمر (الرسالة 171)

جاء في كتب اللغة:

الاحن: جمع احنة، وهو الحقد.

ارب:

ويجوز بارب، أي بعضو من شواء (الرسالة 157)

جاء في جمهرة اللغة لابن دريد:

الارب العضو بكامله والجمع آراب.

وجاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي:

الارب بالكسر العضو.

ارح:

ورح: جمع ارح، وهو من صفات بقر الوحش، أي يصاد لهذه المرأة. ويقال

لاظلاف البقر: رح (الرسالة 159)

جاء في كتب اللغة:

بعير ارح: لاصق الخف، وخف ارح: واسع، والرحح سعة الحافر، ويقال

للوعل المنبسط الظلف: ارح.

ارى:

هل يقدر له ان يذوق ذلك الارى (الرسالة 153 - 154).

فأن قال: ام شرى، قال: حوارى بأرى أي عسل (الرسالة 164).

جاء في اللسان: والارى: العسل، قال لبيد:

بأشهب من ابرار مزن سحابة

وارى دبور شاره النحل عاسل

اقول: وهذا من الكلم الذي لا نعرفه في عربيتنا المعاصرة. وليتنا كنا قد

احييناه.

أس:

والله العالم بما يؤوس (الرسالة 396).

جاء في كتب اللغة:

أس يؤوس أوساً وياساً: عوض .

والاوس: العطية والعوض.

اشأ:

ان الاشاءة لمن العوانة – والاشاءة النخلة الصغيرة، والعوانة النخلة الطويلة

(الرسالة 499).

جاء في الجمهرة:

الإشياء الفسيل

وفي القاموس: الأشياء كسحاب صغار النخل.

افّ:

افّ و تف (الرسالة 470)

جاء في كتب اللغة:

الاف: قلامة الظفر او وسخ الاذن.

افل:

وعلى حضرته الجلييلة سلام يتبع قرومه افاله (الرسالة 584)

جاء في كتب اللغة:

الافال والافائل: صغار الابل.

اقتراً:

والعمر ثلة في اقتراء (الرسالة 499).

جاء في كتب اللغة:

الاقتراء: التتبع.

الق:

والله المستنصر على الاقاي... والالاقاي منسوب الى الالاق وهو البرق

الكاذب (الرسالة 391)

جاء في الجمهرة:

برق. الاق كبرق الخلب سواء.

وجاء في القاموس:

الالاق ككتاب البرق الكاذب الذي لا مطر له.

ال:

... باعنات الامم واسخاط الال (الرسالة 492).

جاء في كتب اللغة:

الال: الجار، والعهد.

ألب:

فألب عن تلك المنزلة أي ألب (الرسالة 345).

جاء في كتب اللغة:

الالب: الطرد الشديد، والب عنه: طرد وارجع.

باب الباء

بت:

ويبتسم اليهن ويقول: اطحن شزراً وبتاً.
فيقلن: ما شرز وما بت؟ فيقول: الشرز على ايما يكن، والبت على شمائلكن
(الرسالة 270).

جاء في الجمهرة:

البت كساء من وبر وصوف.

وجاء في القاموس:

وطحن بتاً أي ابتداءً من الإدارة باليسار.

بتع:

... كالجعة، والبتع، والمزر (الرسالة 152).

جاء في كتب اللغة:

البتع، بكسر فسكون، نبيذ العسل.

بتك:

إذا ارسله بالبتك (الرسالة 506).

جاء في كتب اللغة:

البتك: القطع واحدها بتكة.

بث:

وحواري ببث، والبث: تمر لم يجد كنزه فهو متفرق (الرسالة 158).

جاء في الجمهرة:

ويقال تمر بث إذا لم يجد كنزه حتى يتفرق.

وجاء في القاموس:

وتمر بث متفرق مبعوث

بج:

كأبجاج العكارم (الرسالة 271).

جاء في كتب اللغة:

البج: فرخ الطائر، والجمع ابجاج.

بجد:

فيجتمع بجد عظيم – والبجد: الخلق الكثير (الرسالة 272).

جاء في كتب اللغة:

البجد من الناس الجماعة، ومن الخيل مائة وأكثر.

بح:

وبح: جمع ابح، من قولهم: كسر ابح أي كثير الدسم.. ويجوز ان يعنى بالبح،

القдах (الرسالة 158 و 159).

جاء في كتب اللغة:

البح: جمع ابح ورجل ابح وامرأة بحاء اذا كانت البحوحة خلقاً. والابح

السمين. والبح القдах.

بختج:

على ان كثيراً من الفقهاء قد شربوا الجمهورى والبختج (الرسالة 512).

قالت الدكتورة عائشة عبدالرحمن محققة "رسالة الغفران" في الكلام على

"البختج":

العصير المطبوخ، فارسي الاصل.

بزل:

فاذا وصلت سن البازل (الرسالة 223).

جاء في كتب اللغة:

البازل: البعير اذا ظهر نابيه. جمعه بوازل وبزل.

بع:

وبعض اهل اللغة يقول: فبعها (الرسالة 512).

جاء في كتب اللغة:

البع: الصب. يقال بع الماء يبعه بعباً: صبه بكثرة.

بكىء:

فاحتلب منهم در بكىء (الرسالة 293).

جاء في كتب اللغة:

البكىء: الناقة البخيلة بلبنها.

بكر:

ماذا اردت بالبكر؟ فقد اختلف المتأولون في ذلك: فقالوا البيضة، وقالوا:

الدره، وقالوا: الروضة، وقالوا: الزهرة، وقالوا: البردية (الرسالة 314).

جاء في الجمهرة:

جارية بكر من جوار ابكار.

وجاء في القاموس:

البكر بالكسر العذراء... والمرأة والناقة اذا ولدتا بطناً واحداً.

اقول: انفرد ابو العلاء بكل المعاني التي اوردها.

بلّ:

بله ما اطلعتم عليه. وبله في معنى: دع وكيف (الرسالة 288).

جاء في الجمهرة:

يقال فعلت كذا وكذا بله كذا وكذا أي دع كذا وكذا.

وجاء في القاموس:

بله ككيف اسم لدع ومصدر بمعنى الترك واسم مراد لكيف وما.

بهل:

فيقول: عليك البهلة (الرسالة 309).

جاء في كتب اللغة:

البهلة: اللعنة، وبهلة الله: لعنه.

بهم:

... بل حشروا عراة حفاةً بهمأ، أي غرلاً (الرسالة 334).

جاء في القاموس:

ويحشر الناس بهما بالضم أي ليس بهم شيء مما كان في الدنيا نحو البرص

والعرج.

ولهم اجدها في الجمهرة.

اقول: وانفرد ابو العلاء بمعنى غرل.

بهم:

... وفتحوا له اغلاق البهم - جمع بهمة وهو الامر الذي لا يهتدى له

(الرسالة 531).

جاء في الجمهرة:

رجل بهمه شجاع لا يدري من اين يؤتى والجمع بهم.

وجاء في القاموس:

البهمة بالضم الخطة الشديدة والشجاع الذي لا يهتدى من اين يؤتى ج

كصرد.

اقول: وانفرد ابو العلاء بالمعنى حيث استعمل الكلمة بأطلاق.

بوص:

اسالك ان تقصر بوص هذه الحورية (الرسالة 289).
 جاء في كتب اللغة:
 البوص بالضم: العجيزة جمعه ابواص. والبوص بالفتح: البعد.

باب التاء**تف:**

اف وتف (الرسالة 470).
 جاء في كتب اللغة:
 التف: وسخ الظفر.

تتفل:

وما زال التتفل يعرض لاذة الاسد (الرسالة 412).
 جاء في كتب اللغة:
 التتفل: بضم الفاء وفتحها: الثعلب.

تور:

ولكن انفذ معك توراً – أي رسولاً (الرسالة 254).
 جاء في كتب اللغة:
 التور الرسول بين القوم.

ثول:

رتع ثولها في الزهر (الرسالة 200).
 جاء في كتب اللغة:
 الثول: الجماعة من النحل. ولا واحد له من لفظه.

باب الثاء**ثاج:**

وثواج الضأن (الرسالة 271).
 جاء في كتب اللغة:

الثواج: صياح الغنم، وقد تأجت أي صاحت.

ثبج:

وكان قد اخذ عن اثباج غنم بيض (الرسالة 500).

جاء في كتب اللغة:

الثبج: وسط كل شيء أو اعلاه، وما بين الكاهل الى الظهر، جمعه اثباج.

ثل:

والعمر ثلة في افتراء (الرسالة 499).

جاء في كتب اللغة:

الثلة: بالفتح جماعة الغنم الكثيرة، وبالضم: الجماعة من الناس. ومنه قولهم:

فلان لا يفرق بين الثلة والثلة.

باب الجيم

جح:

والجح: صغار البطيخ قبل ان ينضج (الرسالة 160).

جاء في كتب اللغة:

الجح: صغار البطيخ. واحدته جحة، وهي كلمة يمانية، واصل الجح عندهم

كل شجر انبسط على وجه الارض.

جذل:

ونقضوا تلك الخشب والاجذال (الرسالة 294).

جاء في كتب اللغة:

الجدل من الشجرة: اصلها الباقي بعد ذهاب فروعها.

جرج:

فلم نزل تعجبنى (لاميتك) التي ذكرت فيها الجرجة - وهي الخريطة من

الادم (الرسالة 340).

جاء في الجمهرة:

قال الاصمعي: الجرجة والخريطة والعيبة وعاء يجعل فيه الرجل نفيس

متاعه.

وجاء في القاموس:

والجرجة بالضم وعاء كالخرج.

اقول: اتفق ابو العلاء في معنى الوعاء وانفراد يذكر لفظة "الخريطة".

جعفر:

ولهذه الطوية، جعل "ابن الرومي" جعفرأً من الجوع والفرار، ولو هدى
صرفة الى النهر الجرار، لان الجعفر النهر الكثير الماء (الرسالة 481).

جاء في كتب اللغة:

الجعفر النهر الصغير.

اقول: انفرد ابو العلاء باطلاق "الجعفر" على ما كثر ماؤه من الانهار.

جع:

... مفوقات للشارب وموكرات، كالجعة (الرسالة 152).

جاء في كتب اللغة:

الجعة: نبيذ الشعير.

جم:

واورده المملكة من جماما (الرسالة 444).

جاء في كتب اللغة:

الجمام: جمع جمّة وهي البئر الكثيرة الماء. والجمام ايضاً: جمع جم، وهو
من الماء معظمه.

جمهر:

على ان كثيراً من الفقهاء قد شربوا الجمهوري (الرسالة 512).

قالت الاستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن محققة "رسالة الغفران" في
الكلام على "الجمهوري":

شراب مسكر، او عصير العنب اتت عليه ثلاث سنين.

جورب:

قيل: وما جورب وخف؟ قالت: واديان بجهنم (الرسالة 470).

جاء في الجمهرة:

جورب اسم فارسي وقد كثر حتى صار كالعربي.

وجاء في القاموس:

الجورب لفافة الرجل.

اقول: انفرد ابو العلاء انفراداً تاماً بالمعنى الذي جاء به.

جوزل:

وجوزل الطواويس (الرسالة 271).
وتعود الى جوزلها ذات اب (الرسالة 385).
جاء في كتب اللغة:
الجوزل: فرخ الحمام او الطاووس. والجمع جوازل.

جوزل:

وود ان يسقيني جوزلاً بثب (الرسالة 390).
جاء في كتب اللغة:
الجوزل: السم.

باب الحاء**حبا:**

وما وفر لاجلها الحباء (الرسالة 238).
جاء في كتب اللغة:
الحباء: مهر الانثى.

حبق:

يعني بالحباق جرزة البقل (الرسالة 176).
جاء في الجمهرة:
الحبق ضرب من النبت والحباق لقب لبطن من بني تميم.
وجاء في القاموس:
الحبق محركة نبات طيب الرائحة وحبق البقر البابونج وكالغراب الضراط
واكثر استعماله في الابل والغنم وككتاب او غراب بطن من تميم.
اقول: انفرد ابو العلاء باطلاق الحباق على جرزة البقل. وفي معاجم اللغة
الحبق لا الحباق.

حج:

... ولو انها للشربة محجوجة (الرسالة 222).
جاء في كتب اللغة:
حجبت الشيء او الشخص: اذا اتيته مرة بعد اخرى، فهو محجوج.

حجن:

اذ مر شاب في يده محجن (الرسالة 215).

جاء في كتب اللغة:

المحجن والمحجنة: العصا المنعطفة الرأس. ويقال: حجن العود، عطفه.

حدج:

وامسى الحدج وكأنه المتخذ بـ "الاهواز"، الا يكن الشكر (الرسالة 165).

جاء في كتب اللغة:

الحدج: الحنظل.

حدد:

انك لتروم حدداً ممتنعاً (الرسالة 156 - 257).

جاء في كتب اللغة:

الحدد: الممنوع.

حرج:

وقد حرجت الخمر فأراقها (الرسالة 512).

جاء في كتب اللغة:

حرج: حرم، يقال حرجت الخمر تحرج حرجاً: حرمت.

حرش:

... حرشة الضباب في البلاد الكلدات (الرسالة 77).

جاء في كتب اللغة:

الحرش: الخديعة، والحرشة: جمع حارش، وهو صائد الضب.

حصف:

لان العاقلة ذات الاحصاف (الرسالة 503).

جاء في كتب اللغة:

احصف الامر، احكمه واتقنه، والحصافة الحكمة.

حل:

وانه ورد بها الحلة وهو راكب عليها (الرسالة 423).

جاء في كتب اللغة:

الحلة: المحلة والمجتمع.

حلس:

.... والا عنة الى احلاس الخيل (الرسالة 405).

جاء في كتب اللغة:

احلاس الخيل: الملازمون ركوبها، الواحد حلس.

حمت:

وحواري بحمت، من قولهم: تمرحمت، أي شديد الحلاوة (الرسالة 158).
 جاء في كتب اللغة:
 الحمت – بفتح الحاء – من التمر: الشديد الحلاوة، ومن الايام، الشديد الحر،
 والحميت من اللون او الطعم: الخالص الصادق.
 وجاء في تهذيب الالفاظ لابن السكيت ص 84:
 والحميت البين من كل شيء، يقال للتمر اذا كانت اشد حلاوة من صاحبها:
 هذه احمت حلاوة من هذه.

حمص:

امر هين لا يعدل بنابت من حمصيص (الرسالة 146).
 جاء في كتب اللغة:
 الحمصيص: بقلة رملية حامضة.

حمط:

... ان في مسكني حماطة (الرسالة 129).
 قال المعري (الرسالة 131):
 فأما الحماطة المبدوء بها فهي حبة القلب، قال الشاعر:
 رمت حماطة قلب غير منصرف عنها، بأسهم لحظ لم تكن غربا
 جاء في الجمهرة:
 وحماطة القلب دمه، وخالصه، وصميمه.
 وجاء في اللسان:
 والحماطة: حرقه وخشونة يجدها الرجل في حلقه. وحماطة القلب: سواده،
 وانشد ثعلب:
 لبيت الغراب، رمى حماطة قلبه
 عمرو بأسهمه، التي لم تلغب
 وقولهم اصبت حماطة قلبه أي حبة قلبه.
 اقول: وهذا شيء نادر لم نعرفه الا في الادب القديم.
حمم:
 لا اشعر بالذي حممت: أي قصدت (الرسالة 252).
 حمم: قصد، ويقال حم حمه، أي قصد قصده.
 جاء في الجمهرة:

حم الله له كذا وكذا اذا اقضاه له.

حوب:

وان الكسائي تحوب مما صنع به (الرسالة 421).

جاء في كتب اللغة:

تحوب: تحزن. وقد حاب حوباً: اثم واذنب.

حوف:

... لا يستتر من الجهل بحوف – والحوف ازير من ادم مشقق الاطراف

السافلة تنزر به الجارية وهي صغيرة (الرسالة 496).

جاء في الجمهرة:

الاحواف جمع حوف وهو شبيه بالمئزر يتخذ للصبيان من ادم ويشق من

اسافله ليتمكن المشى فيه.

وجاء في القاموس:

جلد يشق كهيئة الازار تلبسه الحيض والصبيان او اديم احمر يقداً امثال

السيور ثم يجعل على السيور شذر تلبسه الجارية فوق ثيابها.

اقول: خصص ابو العلاء استعمال الخوف للجارية.

حول:

تعجز عنه الحيل الحول (الرسالة 213).

جاء في كتب اللغة:

الحول: القدرة على التصرف.

حوم:

فقد اختلف الناس في قولك – حوم – فقيل: اراد حمأ، أي سوداً، فأبدل من

احدى الميمين واواً. وقيل: اراد حوماً أي كثيراً، فضم الحاء للضرورة،

وقيل: حوم، يحام بها على الشرب أي يطاف (الرسالة 329).

جاء في الجمهرة:

الحوم من الابل وغيرها الكثير، واضطر علقمة فقال: بضم الحاء اراد حوم،

والحوم مصدر حام البعير حول البئر والحوض يحوم حوماً اذا دار.

وجاء في القاموس:

الحوم القطيع الضخم من الابل الى الالف.

حام الطير على الشيء حوماً دار وفلان على الامر حوماً وامه. والحمه

بالضم لون بين الدهمة والكتمة.

اقول: ومثل هذا باق في العامية العراقية دون الفصيحة، لا سيما في جنوب العراق.

حو:

فان قال: ام دو، قال حوارى بحو، والحو: الجدي فيما حكى بعض اهل اللغة في قولهم: ما يعرف حوا من لو أي جدياً من عناق (الرسالة 164).
جاء في الجmhرة:

يقال فلان لا يعرف الحو من اللو أي لا يعرف ما حوى مما لوى.

وجاء في القاموس:

وحو بالضم زجر للحفر ولا يعرف الحو من اللو أي البين من الخفى.
اقول: ان هذه الكلمة ما زالت هي المستعملة في زجر الماشية في الدارجة العراقية

لاسيما في الجنوب.

حير:

ومتع من مال بحير، أي كثير (الرسالة 387).

جاء في الجmhرة:

مال حير كثير.

وجاء في القاموس:

الحير الكثير من المال.

باب الخاء

خدج:

... كالسقاب الموضوعة بغير اخداج (الرسالة 223).

جاء في كتب اللغة:

اخذجت الدابة: القت ولدها ناقص الخلق، او قبل تمام ايامه، فهو مخدج.

خربص:

او ما حقر من خربصيص (الرسالة 146).

جاء في كتب اللغة:

الخربصيص: هنة تتراعى في الرمل.

خربق:

والخربق سم الكلاب معروف (الرسالة 424).
جاء في كتب اللغة:
الخربق: نبات سام.

خرص:

فإذا صار الخرص منه بقدر انملة (الرسالة 198).
جاء في كتب اللغة:
الخرص: الرمح اللطيف القصير، جمعه خرصان.

خزعل:

وقد حكى: ناقة بها خزعال، أي بها ظلع (الرسالة 342).
جاء في الجمهرة:
ناقة بها خزعال اذا كانت تنبت التراب برجليها اذا مشت.
وجاء في القاموس:
وناقة بها خزعال ظلع.

خزم:

كأنه رائحة خزامى سهل (الرسالة 168).
جاء في كتب اللغة:
الخزام: نبت زهرة من اطيب الازهار.

خشش:

واما خشش، فإن "ابا عمرو الشيباني" ذكر في (كتاب الخاء) ان الخشش ولد
الطبية (الرسالة 210).
جاء في اللسان:
الخشيش الغزال الصغير.

خف:

وجورب وخف؟ قيل: وما جورب وخف؟ قالت: واديان بجهنم (الرسالة
470).

جاء في الجمهرة:

خف البعير وخف النعامة والخف المبلوس معروف وجاء في القاموس:
الخف بالضم مجمع فرس البعير وقد يكون للنعام او الخف ولا يكون الا بها.
اخفاف وواحد الخفاف التي تلبس وتخفف لابسها.

اقول: انفرد ابو العلاء انفراداً تاماً بالمعنى الذي جاء به.

خلع:

فأن قال: ام طلع، جاز ان يقول: حوارى
بخلع، والخلع هو: اللحم الذي كان يطبخ ويحملونه في القروف (الرسالة
162).

جاء في الجمهرة:

والخلع لحم يطبخ باهالة ثم يحقن في الرقاق فيؤكل في السفر.
وجاء في القاموس:

الخلع لحم يطبخ بالتوابل في وعاء من جلد.

خلم:

كأنك لجذل النفس خلم (الرسالة 214).

جاء في الصحاح:

الخلم: الصديق والصاحب.

خنس:

يقول: اخاف من رفيق يخنس (الرسالة 480).

جاء في كتب اللغة:

خنس يخنس خنساً وخنوساً: تأخر، تنحى، انقبض.

اقول: ومثل هذا باق في العامية العراقية دون الفصيحة.

خيطة:

وهذا الرجل كذاوي الخيطان (الرسالة 471).

جاء في كتب اللغة:

الخيطان: اسراب النعام.

خيف:

ولا مر بجبل ولا خيف (الرسالة 131).

جاء في كتب اللغة:

الخيف: ما انحدر عن غلظ الجبل. وكل هبوط وارتقاء في سفح الجبل:
خيف.

باب الدال

داف:

... ومدوف ما يكره من القنديد (الرسالة 166).

جاء في كتب اللغة:

المدوف: المخلوط، يقال داف الشيء دوفاً وادافه، خلطه، وأكثر ذلك في الدواء والطيب.

ومن المفيد ان نقول ان شيئاً من هذه الدلالة ما زالت للكلمة في العامية الدارجة.

دبس:

قال: وحوارى بدبس، والعرب تسمى العسل دبساً (الرسالة 160).

جاء في الجمهرة:

الدبس والدبس جميعاً وهو عسل التمر وربما سمي النحل دبساً بكسر الدال والباء.

وجاء في القاموس:

الدبس بالكسر وبكسرتين عسل التمر وعسل النحل.

اقول: وتسمية العسل دبساً من الكلم الذي امحى اثره من العربية المعاصرة.

دج:

وحوارى بدج، والدج: الفروج، جاء به "العماني" في رجزه (الرسالة 158).

جاء في حواشي المحققة الدكتورة عائشة عبد الرحمن:

الفروج بتشديد الراء المضمومة، وكصبور: ولد الدجاج (فقه اللغة 146 والقاموس) وفي (اللسان): هو صوت الدجاج. قيل: هو مولد، (اللسان والتاج).

وقول ابي العلاء: [جاء به العماني في رجزه] يشير الى قول "العماني" الراجز:

والديك والدج مع الدجاج

اقول: لم اجد في "الجمهرة" و "اللسان" و "القاموس" معنى لدج كالذي جاء به ابو العلاء.

دقر:

فاذا نظر الى صدر ترتع في دقارىّ الفردوس- والدقارىّ:
الرياض(الرسالة 197).

جاء في كتب اللغة:

الدقري والدقيره والدقرة: الروضة الحسنة العميمة النبات.
وارض دقراء: كثيرة الماء والندى.

دكر:

ومن لك بزنج في دكر (الرسالة 465).

جاء في كتب اللغة:

الدكر: لعبة للزنج والحبش.

دمغ:

وفي العرب رجل يعرف "بدميغ الشيطان" (الرسالة 471).

جاء في الجمهرة:

دميغ الشيطان: نيز رجل من العرب كان الشيطان دمغه.

دهل:

... طلته الداجنة بدهل – والدهل: الطائفة من الليل (الرسالة 168).

جاء في حواشي المحققة الدكتورة عائشة عبد الرحمن:

والذهل والدهل من الليل: القطعة جاء بهما "ابو الطيب اللغوي" في باب
الذال والذال من (كتاب الابدال 357/1) وذكره (القاموس) في فصل الذال
فقط، وجاء في (التاج): والذهل من الليل والدهل معاً، الطائفة منه، والذال
اعلى.

باب الذال

ذفر:

لعد في ترابها الذفر (الرسالة 222).

جاء في كتب اللغة:

ذفر الشيء: ظهرت رائحته واشتدت، طيبة كانت او خبيثة، فهو ذفر واذفر.

ذف:

وتأخذها بمأخذ غير ذفيف (الرسالة 226).

جاء في كتب اللغة:

الذفيف: السريع الخفيف.

ذوى:

وهذا الرجل كذاوي الخيطان (الرسالة 471).

جاء في كتب اللغة:

الذاي: الذابل.

باب الراء

راز:

لما اختبر شأنه وراز (الرسالة 412).

جاء في كتب اللغة:

راز الشيء: وزنه ليعرفه ثقله.

اقول: وهذا من الكلم الذي لا نعرفه في الفصيحة المعاصرة، بل نعرفه في

العامية الدارجة.

ربش:

اما ربش، فمن قولهم: ارض ربشاء، اذا ظهرت فيها قطع من النباتات، وكأنها

مقلوبة عن برشاء (الرسالة 210).

جاء في الجمهرة:

ارض ربشاء اذا كانت الوانها مختلفة بالنبت.

وجاء في القاموس:

ارض ربشاء كثيرة العشب.

اقول: وهذا معنى لا نجده في لغتنا المعاصرة، ولكننا نجده في العامية

الدارجة بمعنى قلب التربة حين تهيأ للزراعة.

رقب:

... على غير الجزع والرقبة (الرسالة 397).

جاء في كتب اللغة:

الرقبة: الرصد، من رقبه يرقبه: حرسه ورصده.

ربض:

... تفوق ما يرتع من الربيض (الرسالة 500).

جاء في كتب اللغة:

الربيض: الغنم برعاتها المجتمعة في مراتبها.

ربك:

حوارى بربك، او بلبك، من قولهم: ربكت الطعام او لبكته، اذا خلطته، وكان

ذلك مما فيه رطوبة، مثل ان يخالطه لبن او سمن، او نحو ذلك، ولا يقال:

ربكت الشعير بالحنطة، الا ان يستعار.

جاء في الجمهرة:

يقال ربكت الطعام اربكه ربكاً اذا خلطته وكذلك لبكته لبكاً سواء. والربيكة

والليبة دقيق يخلط بأقط وسمن.

وجاء في القاموس:

الربك الخلط كالتليبيك والشيء المخلوط كاللبكة وجمع الثريد ليأكله كاللباكة

بالضم. واقط ودقيق او تمر وسمن يخلط.

رح:

ورح: جمع ارح، وهو من صفات بقر الوحش، أي يصاد لهذه المرأة، ويقال

لاظلاف البقر: رح (الرسالة 159).

جاء في الجمهرة:

الرح ج ارح والارح العريض الحافر في رقة وهو عيب.

وجاء في القاموس:

الرح بضمين من لا اخمص لقدميه، والوعل المنبسط الظلف.

رخف:

قال: حواري برخف، والرخف زبد رقيق، والواحدة رخفة.

جاء في الجمهرة:

الرخف والرخفة الزبد الرقيق ويقال زبدة رخفة اذا كانت رخوة.

وجاء في القاموس:

الرخف الزبد الرقيق او المسترخى كالرخفة ج رخاف.

رسل:

فاذا امتلأ اناءه من الرسل (الرسالة 199).

جاء في كتب اللغة:

الرسل: اللبن والرخاء والخصب.

رسن:

ولم يعمد لمرسن بالأرغام (الرسالة 339).

جاء في كتب اللغة:

مرسن الدابة: موضع الرسن في عنقها، وهو الحبل المعروف، جمعه مراسن.

رغد:

فلحعت بالروافد (الرسالة 294).

جاء في كتب اللغة:

الرافدة: خشبة السقف. والجمع روافد.

رف:

ويمر رف من أوز الجنة (الرسالة 212).

جاء في كتب اللغة:

الرف: الجماعة من الطير، والجمع رفوف ورفاف.

رمل:

فوجدت حسناتي قليلة كالنفا في العام الارمل (الرسالة 249). والارمل قليل المطر.

جاء في كتب اللغة:

يقال عام ارمل، أي قليل المطر والنفع.

وجاء في (نوادير أبي مسحل: 60/1): ويقال عام ارمل واقشف واقشر اذا كان مجدباً.

ولم اجد الكلمة في (الجمهرة).

رهج:

اذا كانا في الرهج معرضين (الرسالة 138).

جاء في كتب اللغة:

الرهج: الغبار.

باب الزاي**زبرج:**

... اما تسمع القائل يسمى ما تكون من السحاب زبرجاً؟ ومن روى: مجلجل – بكسر الجيم – اراد السحاب (الرسالة 245).

جاء في الجمهرة:
 الزبرج: السحاب فيه الوان من حمرة وبياض وغيرهما، وكل شي حسنته فقد زبرجته.
 وجاء في القاموس:
 الزبرج: بالكسر الزينة من وشى او جوهر والذهب والسحاب الرقيق فيه حمرة وزبرج مزبرج مزين.
زبرجد:
 واما المجلجل الدانى زبرجده، فهو العود وزبرجده ما حسن منه (الرسالة 244-245).
 جاء في كتب اللغة :
 الزبرجد: بوزن السفرجل جوهر معروف.
زول:
 فيرد عليه – اورد الله قلبه المحاب – زول (الرسالة 213).
 جاء في كتب اللغة:
 الزول: العجب.

باب السين

سبد:
 ... والسبد في بعض قوافيها، فان كنت اردت جمع سبد وهو طائر (الرسالة 311).
 جاء في كتب اللغة:
 السبد طائر لين الريش فاذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماء.
سبل:
 ولعله فيه اجرى من "سبل" او هو السبل. والمراد بـ "سبل" الفرس الانثى المعروفة، والسبل: المطر (الرسالة 547 - 548).
 جاء في كتب اللغة:
 السبل: الفرس الانثى المعروفة.
 والسبل: المطر
سجج:

فانه خلط في رجزه العلبط والسجاج (الرسالة 148).
 جاء في كتب اللغة:
 السجاج: اللبن الذي رقق بالماء.

سح:

والسح: تمر صغار يابس (الرسالة 160).
 جاء في الجمهرة:
 السح: تمر يابس لا يکنز.
 وجاء في القاموس:
 السح: تمر يابس متفرق.

سقب:

...كالسقاب الموضوعه بغير اخراج (الرسالة 223).
 جاء في كتب اللغة:
 السقاب: جمع سقب وهو ولد الناقة ساعة يولد.

سقط:

وتزوجني رجل يبيع السقط (الرسالة 286 - 287).
 جاء في كتب اللغة:
 السقط: ما لاخير فيه من كل شيء.

سكر:

... والسكركة ذات الوزر (الرسالة 152).
 جاء في كتب اللغة:
 السكركة: خمر الحبشة.

سكركة:

.. والسكركة ذات الوزر (الرسالة 152).
 جاء في كتب اللغة:
 السكركة: خمر الحبشة.

سلا:

يلج سلاء في قدمه (الرسالة 492).
 جاء في كتب اللغة:
 السلاء: شوك النخل، واحدته سلاءة.
 اقول: وهذه الكلمة مما نجده في العامية العراقية في عصرنا.

سلق:

والسلق: جمع وهي انثى الذئب (الرسالة 383).
جاء في كتب اللغة:
السلق الذئب، والسلقة انثى الذئب.

سمد:

فهلكت عاد وهم سامدون (الرسالة 243).
جاء في كتب اللغة:
سمد يسمد سموداً: قام متحيراً، بهت.

سمه:

واما السممة فشبيهه بالسفرة تتخذ من الخوص (الرسالة 210).
جاء في كتب اللغة:
السممة: خوص يسف ويجعل شبيهاً بالسفرة.

سون:

.. مأتماً يعجب لأسوانه (الرسالة 484).
جاء في كتب اللغة:
الأسوان: الحزين.
اقول: وهذا شيء جهلناه في العربية منذ قرون.

سيد:

كأنهما سيدا ضراء (الرسالة 499).
جاء في كتب اللغة:
السيد: الذئب أو الاسد.

سي:

لأصبح لهم قريناً سيّاً (الرسالة 464).
جاء في كتب اللغة:
السي: المماتل.

باب الشين**شاف:**

فيشوفه الصنع أو يقين (الرسالة 395).
جاء في كتب اللغة:

شافه يشوفه شوفاً: صقله وجلاه.

شَبَّ:

اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب (الرسالة 500).

جاء في كتب اللغة:

الشواب: جمع شابة.

اقول: وهذا من الكلم الذي امحى اثره من العربية المعاصرة.

شَبُو:

فكيف به اذا توج شبوات (الرسالة 470).

جاء في كتب اللغة:

شبوات وشبا: جمع شباة بفتح الشين، وهي ابرة العقرب ساعة تولد. حد كل

شيء.

شَجَّ:

وما قرقفك هذه المشجوجة، ولو انها للشربة محجوجة (الرسالة 222).

جاء في كتب اللغة:

شج الشراب يشجه شجاً: مزجه.

والمشجوجة: الممزوجة.

شَرَى:

اذا قيس اليه وجد يشاكه النثرى (الرسالة 154).

جاء في كتب اللغة:

الشرى: الحنظل، يقولون: لفلان طحمان: ارى وشرى، أي عسل وحنظل.

شَرَع:

لغازوا بالخلد شرعاً (الرسالة 200).

جاء في كتب اللغة:

الشرع: المثل: يقال هم في هذا شرع أي سواء.

شَزَرَ:

اطحن شزرراً وبتاً. فيقلن: ما شزرر وما بت؟ فيقول: الشزرر على ايمانكن،

والبت على شمائلكن (الرسالة 270).

جاء في الجمهرة:

طعنه شزرراً اذا طعنه من عن يمين وشمال.

وجاء في القاموس:

وطحن شزراً أي ادار يده عن يمين.

شقب:

ماهو بساكن في الشقاب (الرسالة 131).

جاء في كتب اللغة:

الشقب: كالغار او كالشق في الجبل، والجمع شقاب.

شقد:

... قال: حوارى بشقد، وهي فراخ الحجل (الرسالة 160).

جاء في كتب اللغة:

الشقد: فراخ الحبارى والقطا، والحجل طائر في حجم الحمام، احمر المنقار

والرجلين، يستطاب لحمه.

شقن:

لقد رضيت بحقير شقن (الرسالة 307).

جاء في كتب اللغة:

الشقن: القليل.

شن:

فقد اودع شرابه في شنّ (الرسالة 411).

جاء في كتب اللغة:

الشن: القربة البالية، جمعها شنان واشنان، ويقال تشنن السقاء، اخلق.

شيرز:

الذين لم يأكلوا شيراز الالبان (الرسالة 177).

جاء في كتب اللغة:

الشيراز: اللبن الرائب.

باب الصاد

صبت:

يقال: صابت بقر، اذا وقعت في موضعها، واكثر ما يستعمل ذلك في الشر

(الرسالة 470).

جاء في كتب اللغة:

يقال عند المصيبة الشديدة: صابت بقر، وربما قالوا: وقعت بقر، أي صارت الشدة في قرارها.

اقول: انفرد ابو العلاء بالمعنى الذي جاء به.

صبغ:

قال حواري بصبغ، والصبغ ما تغمس فيه اللقمة من مرق او زيت او خل (الرسالة 163).

جاء في اللسان:

الصبغ والصباغ: ما يصبغ به من الادم، ومنه قوله تعالى في الزيتون: تنبت بالدهن وصبغ للأكلين، يعني دهنه، وقال الفراء: يقول الأكلون يصبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه، وقال الزجاج: اراد بالصبغ الزيتون، قال الازهرى: وهذا اجود القولين لانه قد ذكر الدهن قبله، قال: وقوله تنبت بالدهن أي تنبت وفيها دهن ومعها دهن كقولك جاءني زيد بالسيف أي جاء في ومعه السيف. وصبغ اللقمة يصبغها صبغاً، دهنها وغمسها، وكل ما غمس، فقد صبغ، والجمع صباغ، قال الراجز:

نرج من دنياك بالبلاغ

وباكر المعدة بالدباغ

بالمح، او ما خف من صباغ

اقول: وهذا مما لم نجد له بقية في اللغة المعاصرة.

صبو:

اليس يمينه عن تلك الصبوات (الرسالة 470).

جاء في كتب اللغة:

الصبوات: جمع صبوة، وهي جهلة الفتوة.

صدع:

ارسلت من الكفر مصادع – والمصادع:

السهام (الرسالة 295).

جاء في كتب اللغة:

المصدع: النصل العريض، والجمع: مصادع.

صدف:

تفلة صدوف- والصدوف الكريهة رائحة الفم (الرسالة 371).

جاء في الجمهرة:

الصدوف: اسم امرأة.

وجاء في اللسان:

امراة صدوف للتي تعرض وجهها عليك ثم تصدف، ابن سيده، والصدوف من النساء التي تصدف عن زوجها، عن اللحياني، وقيل: التي لا تشتهي القبل وقيل الصدوف البخراء، عن اللحياني ايضاً.

صرب:

وحوارى بصرب، وهو اللبن الحامض (الرسالة 157).

جاء في كتب اللغة:

الصرب: اللبن الحقيق الحامض، والصريب والمصروب كذلك. والمصرب: اناء يحقن فيه اللبن.

صرد:

وانما هو صرد أي خالص، من قولهم: احبك حباً صرداً، أي خالصاً (الرسالة 312 - 313).

جاء في الجمهرة:

الصرد بياض يكون في ظهر الفرس من اثر السرج. وجا في القاموس:

الصرد الخالص من كل شيء.

صعبر:

وضيمران وصل بصعبر (الرسالة 176).

جاء في كتب اللغة:

صعبر كجعفر، وصعنبر كسمندل: شجر كالسدر.

صمر:

ولصار الصمر كأنه رائحة خزامى سهل (الرسالة 168).

جاء في كتب اللغة:

الصمر: النتن. والصمير الرجل اليابس اللحم على العظم تفوح منها رائحة العرق.

صمقر:

وما يصنع بذلك المصمقر (الرسالة 507).

جاء في كتب اللغة:

المصمقر: اللبن الشديد الحموضة.

صنور:

ولا يصحب من القوم صنائير: أي بخلاء (الرسالة 564).
 جاء في كتب اللغة:
 الصنائير: جمع صنارة، ويقال رجل صنارة، أي بخيل سيء الخلق.

صور:

فاذا نظر الى صوار ترتع في دقارئ (الرسالة 197).
 جاء في كتب اللغة:
 الصوار: قطيع البقر.

باب الضاد**ضراً:**

كأنهما سيذا ضراء (الرسالة 499).
 جاء في كتب اللغة:
 الضراء: الولع بالصيد.

ضرب:

واريد ان اشوب ذلك بضرب نحل (الرسالة 199).
 جاء في كتب اللغة:
 الضرب: العسل الابيض.

ضغو:

والشباب من اولاد الاكاسرة يتضاغون في سلاسل النار (الرسالة 247).
 جاء في كتب اللغة:
 ضغو وضغاء: صياح السنور والثعلب والذئب والكلب.
 وجاء في الصحاح: وكذلك صوت كل ذليل مقهور ويتضاغون: يتصايحون.

ضفو:

فيقول: انشدني ضفت عليك نعمة الله (الرسالة 238).
 جاء في كتب اللغة:
 ضفا الثوب يصفو: سبغ فهو ضاف، وصفوة العيش: سعته.

ضيون:

فدعوا الى الضياون (الرسالة 293).

جاء في كتب اللغة:

الضياون: السنور الذكر. والجمع ضياون.

باب الطاء

طررم:

قال: حوارى بطرم، والطررم: العسل، وقد يسمى السمن طرمماً (الرسالة 163).

ولو ان "الحارث بن كلدة" طعم من ذلك الطريم (الرسالة 166).

جاء في كتب اللغة:

والطريم: العسل. وطررم بيت النحل، امتلاً من الطرم، وطررم العسل، سال من الخلية.

والطريم ايضاً: الزبد يعلو الخمر.

طغم:

ودخلت الجنة مع الهمج والطغام (الرسالة 339).

جاء في كتب اللغة:

الطغام: اوغاد الناس، والهمج، والرعاغ، والحثالة.

طمش:

فلما خلصت من تلك الطموش (الرسالة 260).

جاء في اللسان:

الطمش: الناس، جمعه طموش.

طيم:

ويقع بها في اطائم (الرسالة 465).

جاء في كتب اللغة:

الاطيمة: موقد النار. جمعه اطائم.

باب الظاء

ظل:

لله در الذهب من خليل، فإنه يفيء بظل ظليل (الرسالة 577).

جاء في كتب اللغة:

الظل: معروف والجمع ظلال. والظلال ما اظلك من سحب ونحوه. و (الظل) الليل سواده وهو استعارة لان الظل في الحقيقة ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل. وظل (ظليل) ومكان ظليل أي دائم الظل.

باب العين

عبط:

وسيقت البقر والغنم والابل لتعبط (الرسالة 271).

جاء في كتب اللغة:

عبط الذبيحة واعتبطها: نحرها وهي سمينة لا علة فيها.

عجم:

لكل ملك غير عجم (الرسالة 152).

جاء في كتب اللغة:

العجم: الثقل الغبي، الخليط الخلقة في حمق.

عتد:

لما وقص عن العتد ذي المير (الرسالة 196).

جاء في كتب اللغة:

العتد، من الخيل: المعد للجري.

عترف:

ولعل بعض العتارف يلفظ الى البائضة حبة البر (الرسالة 383).

جاء في كتب اللغة:

العتريف والعتروف: الديك وجمعه: عتارف.

عتك:

فسلم العاتكة الى القارى والنفارفة (الرسالة 405).

جاء في كتب اللغة:

العاتك: الكريم من كل شيء، والقوس.

العاتكة: التي قدمت حتى احمر نبعها.

عجى:

وكنت اذا هممت بعجى (الرسالة 306).

جاء في كتب اللغة:

العجى: فاقد امه من الابل والناس. جمعه عجايا.

عذب:

ويكون شربه من تحت العذب، أي الطحلب (الرسالة 440).

جاء في الجمهرة:

العذبة بالفتح الطحلب.

وجاء في القاموس:

العذب والعذبة بالفتح وبالتحريك وكسر الثانية، الطحلب.

عرف:

وانما ذكرت ذلك لانه - عرف الله الوقت بحياته - أي طيبه (الرسالة 507).

جاء في الجمهرة:

عرفت الدار زينتها وطيبتها.

وجاء في القاموس:

والعرف الريح طيبة او منتنة واكثر استعماله في الطيبة وعرفات. كأنها

عرفت أي طيبت.

عرق:

قال: حوارى بعرق، والعرق: عظم عليه لحم من شواء او قدير (الرسالة 163).

جاء في كتب اللغة:

العرق: العظم اخذ عنه معظم اللحم، جمعه عراق.

عسل:

فأشيب لديهن كالعاسل يباكر العين (الرسالة 500).

جاء في كتب اللغة:

العاسل: الذئب.

عضل:

فتصورت في صورة عضل - أي جرد (الرسالة 293).

جاء في كتب اللغة:

العضل: الفأرة.

عظم:

... لما اغتفرت ما صنع بما نظم، لأنه افراط واعظم – أي اتى عظيمة (الرسالة 404).

جاء في الجمهرة:

عظمت الرجل تعظيماً اذا بجلته واکرمته.

وجاء في القاموس:

واعظمه فخمه وكبره والعظيمة النازلة الشديدة.

عفر:

وان استقبل من يولع بذلك اعفر، فإنه ينتظر ان يعفر (الرسالة 481).

جاء في كتب اللغة:

الاعفر: نوع من الطباء وهو من اضعفها عدواً.

عفس:

ولم يطق في الدار الخالية عفسه (الرسالة 395).

جاء في كتب اللغة:

عفسه: صرعه، وعفسه عن حاجته: رده.

عكر:

فأرتفع رغاء العكر (الرسالة 271).

جاء في كتب اللغة:

العكر: واحته عكرة، وهي القطعة من الابل.

عكرم:

كأبجاج العكارم (الرسالة 271).

جاء في كتب اللغة:

العكرمة: الانثى من الحمام والجمع عكارم.

علبط:

ورحم الله "العجاج" فإنه خلط في رجزه العلبط والسجاج (الرسالة 148).

جاء في اللسان:

غنم علبطة: كثيرة ورجل علبط وعلابط: ضخم عظيم. ولبن علبط: رائب

متكبد خائر جداً. وقيل كل غليظ علبط.

علج:

ويعمد لعلج وحشيّ (الرسالة 198).

جاء في كتب اللغة:

العلج: الحمار، وقيل حمار الوحش السمين القوي، وبه سمى الضخم من كفار العجم والجمع علوج.

عمر:

وقد اختلف الناس في تفسير العمر، فقيل: انك اردت البقاء، وقيل: انك اردت الواحد من عمور الاسنان، وهو اللحم الذي بينها (الرسالة 240).

جاء في الجمهرة:

عمرنا بمنزل كذا وكذا أي اقمنا به وقد عمرك الله تعميراً اذا دعا له بطول العمر.

وجاء في القاموس:

العمور. لحم ما بين الاسنان او لحم اللثة.

عمر:

... او جان من الحيات المقتولة بأيسر الامر، والمبغضة الى المنفرد والعمر – أي الجماعة من الناس (الرسالة 476).

جاء في الجمهرة:

العمر واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذي بين الاسنان والعمارة القبيلة العظيمة.

وجاء في القاموس:

والعمارة اصغر من القبيلة.

عمرس:

فجاءوا بالعماريس – وهي الجداء (الرسالة 271).

جاء في كتب اللغة:

العمروس: الجدي والجمع عماريس.

عون:

ان الاشياء لمن العوانة – والاشياء النخلة الصغيرة، والعوانة النخلة الطويلة (الرسالة 499).

جاء في كتب اللغة:

العوان: النخلة الطويلة.

عوى:

وما حسنت السوداء الغالبة بسفيه دعواه، الا وافق جهولاً عواه – أي عطفه
(الرسالة 495).

جاء في اللسان:

عوى القوم الى الفتنة: دعاهم. وعوى القوس ونحوها. عطفها.

عيم:

فلا بد الى مقارض شيئاً من عيمه: أي مختاراته (الرسالة 565).

جاء في كتب اللغة:

والعيم جمع عيمة وهي خيار الشيء.

عين:

جارية حوراء عيناء (الرسالة 288).

جاء في كتب اللغة:

العين: عظم سواد العين في سعة، هو اعين، وهي عيناء، والجمع عين –
الحسنة العين مطلقاً.

عين:

غلاً شيب لديهن كالعاسل يباكر العين (الرسالة 500).

جاء في كتب اللغة:

العين: بكسر العين: بقر الوحش.

باب الغين

غاط:

كل شجرة منه تأخذ ما بين المشرق الى المغرب بظل غاط (الرسالة 140).

جاء في كتب اللغة:

غاط: واسع مبسوط، وغطت الشجرة واغطت: بسطت ظلها على ما حولها.

غبين:

كأن ذلك من الغبن (الرسالة 199).

جاء في كتب اللغة:

الغبين: الحمق وضعف الرأي.

غراً:

وتشبه الغراء الشابة – والغراء: الهاجرة ذات السراب (الرسالة 222).

جاء في الجمهرة:

وفرس اغر والجمع غر والغراء اسم فرس والغراء معروف.
وجاء في القاموس:
غراء من الايام الشديد الحر.
غرب:

ومن يعاف العاتقة والغرب؟ (الرسالة 382).
جاء في كتب اللغة:
الغرب: الخمر.
غرض:

... لجاز ان يغرض من الوصال (الرسالة 397).
جاء في كتب اللغة:
غرض منه يغرض، غرضاً: ضجر ومل.
غرل:

بل حشروا عراة حفاةً بهما، أي غرلاً (الرسالة 334).
جاء في كتب اللغة:
الغرل: جمع اغرل، وهو الصبي لم يختن، والانثى غرلاء.
غرنيق:

فاذا هو بشاب غرانق (الرسالة 177).
جاء في كتب اللغة:
الگرانق: الشاب الابيض الجميل. جمعه غرانيق وگرانقة.
غسر:

تلقى الغسر فيه الهابة (الرسالة 222).
جاء في كتب اللغة:
الغسر: ما طرحته الريح في الغدير.
غضرم:

والتمس من الغضرم عبيراً – والغضرم تراب يشبه الجص (الرسالة 250).
جاء في كتب القاموس:
الغضرم: المكان الكثير التراب اللين اللزج الغليظ وما تشقق من قلاع الطين
الأجر.

باب الفاء

فرس:

ومن له في المكلاة بالفراس؟ وهو التمر الاسود (الرسالة 398).

جاء في القاموس:

الفراس: كسحاب تمر اسود.

فرض:

... حوارى بفرض، والفرض: ضرب من التمر (الرسالة 161).

جاء في اللسان:

والفرض: ضرب من التمر، وقيل: ضرب من التمر صغار لأها عمان، قال

شاعرهم:

اذا اكلت سمكاً وفرضاً

ذهبت طويلاً وذهبت عرضاً

قال ابو حنيفة: وهو من اجود تمر عمان.

فسخ:

...فانه ما عجز ولا افسخ - أي نسي (الرسالة 548).

جاء في كتب اللغة:

فسخ يفسخ: ضعف عقله وجهل. ويقال افسخ الكتاب: نسيه.

فقع:

ويخطر له ذكر الفقاع (الرسالة 280).

جاء في كتب اللغة:

الفقاع: الشراب يتخذ من الشعير، سمي به لما يعلوه من الزبد، تشبيهاً

بالفقاعات التي تعلق الماء.

فكن:

... يقال غنته الجرادتان، ففكنت لذلك (الرسالة 243). فجعلوا يتفكرون

(الرسالة 294).

جاء في كتب اللغة:

تفكن: تعجب وتفكر وتلهف.

فلق:

ومن الضمائر تكن الفلق - أي الدواهي (الرسالة 382).

جاء في الجمهرة:
والفلق والفليقة ايضاً الداهية معروفتان.
وجاء في القاموس:
والفلق بالكسر الداهية.

فند:

واحسبك اصابك الفند (الرسالة 227).
جاء في كتب اللغة:
الفند: الخرف وضعف العقل.

فندق:

النعيم المفندق (الرسالة 178).
جاء في كتب اللغة:
المفندق: الناعم. والغنيقة: المرأة المنعمة. وتفندق: تأنق.

فهج:

من اصطبح فيهجاً، فقد سلك الى الداهية منهجاً (الرسالة 556).
جاء في كتب اللغة:
الفيهج: من اسماء الخمر، وقيل: من صفاتها، وقيل: هو الخمر الصافي.

فور:

... وياقوت خلق على خلق الفور (الرسالة 149).
جاء في كتب اللغة:
الفور: الظباء.

باب القاف

قدر:

قال: حورى بعرق، والعرق: عظم عليه لحم من شواء او قدير (الرسالة 163).

جاء في كتب اللغة:

القدير: اللحم المطبوخ في القدر.

قرس:

... وحر ناجر من شهر القرس (الرسالة 507).
جاء في كتب اللغة:

القرس: البرد.

قرف:

والخلع هو: اللحم الذي كان يطبخ ويحملونه في القروف وهي اوعية من ادم (الرسالة 162).

جاء في الجمهرة:

القروف: اوعية من ادم ينتبذ فيها.

وجاء في تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري: القروف: جمع قرف، وهو وعاء من ادم يدبغ بالقرفة، أي بقشور الرمان، ثم يجعل فيه لحم مطبوخ بتوابل.

وجاء القاموس المحيط:

القرف بالفتح وعاء يدبغ بقشور الرمان يجعل فيه لحم مطبوخ بتوابل.

قرقف:

وما قرقفك هذه المشجوة، ولو انها للشربة محجوة (الرسالة 222).

جاء في كتب اللغة:

القرقف: الخمر.

قرم:

وعلى حضرته الجليلة سلام يتبع قرومه افاله (الرسالة 584).

جاء في كتب اللغة:

القرم: الفحل اذا ترك عن الركوب والعمل وجمعه قروم.

قشر:

فأنه منى بقاشر (الرسالة 147).

جاء في كتب اللغة:

القاشر من الخيل: الجاري في اخر الحلبة.

قطب:

فقال: انها لا تطيب، وهي بالانجاس قطيب (الرسالة 382).

جاء في كتب اللغة:

القطيب: الشراب الممزوج. ويقال للبن الابل والغنم معاً: قطيب.

قطل:

ودخلت في قطيل هناك (الرسالة 293).

جاء في كتب اللغة:

القطيل: المقطوع من اصل جذع ونخلة وجذع قطيل: قطعاً من اصلهما.
قعب:

لا يمتليء منهن القعب (الرسالة 240).
جاء في كتب اللغة:
القعب: القدح الغليظ.

قلب:

ولو كان الانسان في قلب عمقه ثمانون قامه (الرسالة 571).
جاء في كتب اللغة:
القلب: البئر. الجمع اقلبة وقلب.

قل:

فأخذني الهله والقل – أي الرعدة (الرسالة 256).
جاء في كتب اللغة:
القل والقلة: الرعدة.

قند:

.. ومدوف ما يكره من القنديد (الرسالة 166).
جاء في كتب اللغة:

القند والقندة والقنديد كله: عصارة قصب السكر اذا جمد.
اقول: وما زال القند معروفاً لدى العامة في العراق لصنف من السكر.

قهل:

.. كثر فيه القهل والدنس (الرسالة 500).
جاء في كتب اللغة:
القهل: القذر.

قوس:

.. ذمة المتحنف ومن فنؤه القوس (الرسالة 223).
جاء في كتب اللغة:
القوس: صومعة الراهب.

قوم:

ولكانت له انهض قامة – والقامة الاعوان، كأنها جمع قائم (الرسالة 571).
جاء في الجمهرة:
قامة البئر وهو الخشب الذي يبني عليه.

وجاء في القاموس:
القامة البكرة بأداتها.

قين:

... لان العرب صارت تسمى كل قينة جرادة، حملاً على ان قينة في الدهر
الاول كانت تدعى الجرادة. قال الشاعر: تغنينا الجراد ونحن شرب نعل
الراح خالطها المشور (الرسالة 244).

جاء في الجمهرة:

القينة: المغنية

وجاء في القاموس:

القينة: الامة المغنية.

اقول: انفرد ابو العلاء باستعمال لفظ الجرادة في مقابل القينة والمغنية ويبدو
لي ان "الجرادة" لفظاً لم يعد يستخدم في عصره.

باب الكاف

كت:

قال – كت الله انف مبغضه (الرسالة 204).

جاء في كتب اللغة:

كتّ: ارغم، وكت الرجل: ارغمه.

كرت:

تقيم معها الشهر كريتاً (الرسالة 226).

جاء في كتب اللغة:

سنة كريت، وحول كريت: تام العدد، وكذلك اليوم والشهر.

كرس:

ويعبر بين تلك الاكراس – أي الجماعات – طاووس من طاوويس الجنة

(الرسالة 281).

جاء في الجمهرة:

الكرس والجمع كراس، وكل شيء تواكب فقد تكارس – الأكارس الجماعات لا واحد لها من لفظها هكذا قال الأصمعي.
وجاء في القاموس:
الكرس ابيات من الناس مجتمعة ج اكراس.
كشء:

وحوارى بكشء، من قولهم: كشأت اللحم اذا شويته حتى يببس. ويقال: كشأ الشواء اذا اكله (الرسالة 155).
جاء في كتب اللغة:
كشأ اللحم وأكشأ: شواه حتى يببس فهو كشء، والكشء ايضاً الشواء المنضج.

كشب:
ويجوز بكشب، وهو اكل الشواء (الرسالة 157).
جاء في كتب اللغة:
كشب اللحم: شواه حتى اشتد،
والكشب: شدة اكل اللحم.

كظ:
ويجوز ان يقول : حواري بكظ، أي يكظها الشبع (الرسالة 162).
جاء في الجمهرة:
ويقال كظة الشبع اذ امتلأ حتى ما يطيق النفس.
وجاء في القاموس:
الكظة: بالكسر شيء يعترى من امتلاء الطعام. كظه الطعام ملأه حتى لا يطيق النفس.

كلد:
.. حرشة الضباب في البلاد الكلدات (الرسالة 77).
جاء في كتب اللغة:
الكلدة: الارض الغليظة. والكلدات جمع كلدة.
كمت:
وما تردد ذكره من كमित "بابل" (الرسالة 152).

جاء في كتب اللغة:

الكميت: الخمر الحمراء.

كمت:

...وحوارى بکمت، يعني جمع ثمرة كميت، وذلك من صفات التمر(الرسالة 157).

جاء في كتب اللغة:

كمت: جمع كميت وهو اصلب التمر واطيبه، ولونه احمر الى سواد.

باب اللام

لجأ:

يحسب من الالغاء الحرائز (الرسالة 464).

جاء في كتب اللغة:

اللجأ: الحصن والملاذ يلجأ اليه، والجمع ألجاء.

لجب:

ولقد اراني في دار الشقوة اجتهد اخلاف شياه لجبات (الرسالة 240).

جاء في كتب اللغة:

اللجبة: الشاة القليلة اللبن. والجمع لجبات.

لزأ:

وهو قيل: حوارى بلزء، من قولهم، لزأ اذا اكل (الرسالة 156).

جاء في الجمهرة:

يقال لزأت غنمي اشبعتها.

وجاء في القاموس:

لزأه وألزأ غنمه اشبعها.

لسن:

فقد حاسن وما لا سن (الرسالة 479).

جاء في كتب اللغة:

لا سن ملاسنة: المغالبة في الجدل والكلام.

اقول: لقد خلت العربية المعاصرة من الفعل "لاسن" بهذا المعنى، ولكن العامية الداريجة في العراق احتفظت الفعل في هذه الدلالة نفسها.

لماً:

زارتهن الملموءة بالالماء – والملموءة. الشبكة الشبكة، يقال: ألمأ على شيء إذا اخذه كله (الرسالة 406).

جاء في الجمهرة:

وتقول المأت على الشيء الماء إذا احتويت عليه.

وجاء في القاموس:

والملموءة.. الشبكة. ألمأ على الشيء، ذهب به خفية وعلى حقه جدد.

لوب:

انا رجل لا صبر لي على اللواب: أي العطش (الرسالة 250).

جاء في اللسان:

اللوب، واللوب، و اللؤوب، واللواب: العطش، وقيل هو استدارة الحائم حول الماء، وهو عطشان، لا يصل اليه. وقد لاب يلوب لوباً ولوباً ولواباً ولوباناً أي عطش فهو لائب، والجمع، لؤوب، مثل: شاهد وشهود. اقول: وهذا ايضاً مما ليس لنا في العربية المعاصرة.

لوو:

.. فيما حكى بعض اهل اللغة في قولهم: ما يعرف حوا من لو، أي جدياً من عناق (الرسالة 164).

جاء في فقه اللغة:

اللو: ولد الماعز. والعناق ولد الماعز ايضاً.

باب الميم**ماغ:**

فهل يؤذن لصوت ماغ؟ من قولهم مغت الهرة اذا صاحت (الرسالة 471).

جاء في كتب اللغة:

المغاء: صياح السنور، وقد مغا يمغو صاح، فهو ماغ.

محك:

وتثبت نيته على ذلك ثبات المحكة (الرسالة 496).

جاء في كتب اللغة:

المحكة: جمع ماحك، وهو المتمحك اللجوج.

مرج:

وانما هو مرجان، من مرجت الخيل بعضها مع بعض (الرسالة 476).
 جاء في كتب اللغة:
 مرج الدابة:
 ارسلها ترعى في المرج.

مرد:

يلغيه النسكة والمراد (الرسالة 506).
 جاء في كتب اللغة:
 المارد: العاتي وجمعه مراد.

مزر:

وموكرات كالجعة، والبتع، والمزر (الرسالة 152).
 جاء في كتب اللغة:
 المزر: نبيذ الشعير او الحنطة.

مز:

فسبحان القادر على كل عزيز، والمميز بفضله كل مزي (الرسالة 226).
 جاء في كتب اللغة:
 المزي: الفاضل. والمز، بالكسر: الفضل.

مصر:

فأحتلب منهم در بكىء، واجتهد اخلاف مصور (الرسالة 293).
 جاء في كتب اللغة:
 المصور: الناقة البطيئة اللبن.

مصص:

فيشتهي "ابو عبدة" مصوصاً (الرسالة 281).
 جاء في كتب اللغة:
 المصوص: اللحم يطبخ وينقع في الخل.
 اقول: وهذا مما تجهله في العربية المعاصرة.

معو:

فمررنا "بيثرب" في زمان المعو – أي الرطب (الرسالة 297).
 جاء في كتب اللغة:

المعو: الرطب اذا اصابه بعض اليبس.

مقط:

.. يبذه الى الفضل الماقت – والماقت الذي يكري من بلد الى بلد (الرسالة 494).

جاء في كتب اللغة:

رجل ما قط ومقاط: وهو الذي يكرى من منزل الى منزل.

ملدس:

ودنانيره بأذن الله مقدسات، ماهن بالخرج مكدسات (الرسالة 565).

جاء في كتب اللغة:

لدست الخف، اثقلته ورقعته، فهو ملدس. ومكدسات أي مثقلات او مشويات.

ملع:

فاذا راى نجيبه يملع بين كئبان العنبر (الرسالة 176).

جاء في كتب اللغة:

يملع: يسرع ويخف، والمليع: الناقة او الفرس السريع.

موم:

ولا هو في موم متوار (الرسالة 153).

جاء في كتب اللغة:

الموم: الشمع. واحدته مومة.

موم:

لو جعله الشارب المحرور غذاءه طول الابد ما قدر له عارض موم (الرسالة 153).

جاء في كتب اللغة:

الموم: اشد الجدي.

موم:

والتعرض لما لم تسبق به العادة، من الموم (الرسالة 196).

جاء في كتب اللغة:

الموم: الشر، واصله اشد الجدي.

باب النون

نجر:

والبارد هوؤها من ناجر (الرسالة 1501)... وحر ناجر من شهر القرس (الرسالة 507).

جاء في كتب اللغة:

الناجر: الشهر من شهور الصيف، واصله من النجر وهو العطش الشديد والحر.

نجع:

وكلاهما يريد النجعة (الرسالة 411).

جاء في كتب اللغة:

النجعة: طلب الكلاً في مواضعه، وقد نجع القوم الكلاً: ذهبوا لطلبه في مواضعه.

نحض:

فاذا حصلت النحوض فوق الاوفاض (الرسالة 271).

جاء في كتب اللغة:

النحوض: جمع نحض وهو اللحم او المكتنز منه.

نخة:

واين هي من دنانير النخة التي قال في واحدها القائل؟

عمى الذي منع الدينار ضاحية

دينار نخة جرم وهو مشهود

ودينار النخة دينار كان يأخذه المصدق

اذا فرغ من الجباية (الرسالة 569).

جاء في كتب اللغة:

النخة دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة.

ندح:

وان لي منادح في العسل وماء الحيوان (الرسالة 2181).

جاء في كتب اللغة:

الندح: السعة والكثرة، والمنادح ج مندوحة.

ندس:

فليشفق على هذه الصبابة، اشفاق الندس ذي اللبابة (الرسالة 566).
 جاء في كتب اللغة:
 الندس: اللبيب.
نساء:

... ولو قال: حوارى بنساء، لجاز، واحسن ما يتأول فيه، ان يكون من نساء
 الله من اجله، أي لها خبز مع طول حياة، وهذا احسن من ان يحمل على ان
 النساء اللبن الكثير الماء. وقد قيل: ان النساء الخمر (الرسالة 155).
 جاء في كتب اللغة:

النساء: اللبن الكثير الماء، والشراب المزيل للعقل، وطول الاجل، يقال: نساء
 اللبن بالماء خلطه، والشيء اخره.
 اقول: والنسيئة من الكلم المعروف في لغة البيع والشراء المعاصرة.
نسن:

وانا بأخر النسييس (الرسالة 306).
 جاء في كتب اللغة:

النسييس: بقية الروح في الجسد.
نص:

بل اخس من ان يذكر فينتص (الرسالة 476).
 جاء في كتب اللغة:
 انتص الشيء: اختاره.

نض:

كالذي شاهد نضاضه ولد ادم – والنضاضة اخر ولد الرجل (الرسالة 359).
 جاء في كتب اللغة:

النضاضة من الماء وغيره: البقية، ومثلها البضاضة.
نصف:

على ان كثيراً من الفقهاء قد شربوا الجمهوري والبختج والمنصف (الرسالة
 512).

قالت الاستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن محققة "رسالة الغفران": في
 الكلام على "المنصف": الشراب طبخ حتى ذهب نصفه.

نطس:

فكان ذلك تنطساً في الكفر (الرسالة 441).

جاء في كتب اللغة:

تنطس: تأنق في كلامه وملبسه وغير ذلك.

نطف:

اذا كانت تلك النطفة ملكة (الرسالة 153).

جاء في كتب اللغة:

النطفة: القليل من الماء يبقى في الاناء

والنطفة: الماء قل او كثير.

قالت الاستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن محققة "رسالة الغفران" في

هامش ص 153:

"اريد بها هنا الجرعة من خمر الجنة"

نغب:

من شرب منها النغبة فلا موت (الرسالة 141).

جاء في كتب اللغة:

النغبة: الجرعة.

نطل:

فشهرت بأخذ النياطل (الرسالة 387).

جاء في كتب اللغة:

النياطل: جمع نيطل وهو الجرعة من الخمر.

نفأ:

فوجدت حسناتي قليلة كالنفأ (الرسالة 249). والنفأ الرياض

جاء في كتب اللغة:

النفأ: القطع المنفرقة من النبات، وارياض الصغيرة.

نفج:

فسلم العاتكة الى القاريء والنافجة (الرسالة 405).

جاء في كتب اللغة:

النافجة: وعاء المسك.

نقس:

ليس بناقس ولكن منقوس. (الرسالة 223).

جاء في كتب اللغة:

المنقوس: المعيب من نفسه ينقسه نقساً، اذا عابه وسخر منه.

نكب:

وإذا المجتهد نكب عن التقليد (الرسالة 464).

جاء في كتب اللغة:

نكب الشيء، مخففه: طرحه. ونكبه بتضعيف الكاف: نجاه.

نكز:

ولا الناكزة بها غانية (الرسالة 129).

جاء في كتب اللغة:

يقال لكزته الحية – كنصر – لسعته، كوكزته، والنكز: الطعن والغرز بشيء محدد الطرف كسنان الرمح. والنكاز، بفتح النون وتشديد الكاف، حية من اخبت الحيات.

نمی:

والاشعري اذا كشف ظهر نمی (الرسالة 466).

قالت الاستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن محققة "رسالة الغفران" في الكلام على "النمی":

فلوس الرصاص، رومية. والنمی ايضاً العيب والعوار (نوادير ابي مسحل 372/1) ونمی الرجل: طبعه وجوهره (التاج واللسان)، وقد فهمناها نحن: والاشعري اذا كشف، ظهر العيب، او الجوهر والاصل على حين اخذها نيكلسون من "العملة" ونراه ضعيفاً.

نوط:

ليست في الاعين كذات انواط. وذات انواط – كما يعلم – شجرة كانوا يعظمونها في الجاهلية (الرسالة 140 - 141).

جاء في الجمهرة:

ذات انواط: شجرة كانت تعبد في الجاهلية.

وجاء في القاموس:

ناطه نوطاً علقه الانواط.

نوف:

واتخذ للاشراف المنيفين (الرسالة 152).

جاء في كتب اللغة:

جبل منيف: مرتفع.

باب الهاء

هدب:

فاذا حصل فيها الهدب (الرسالة 506).

جاء في كتب اللغة:

الهدب: اللبن الخائر جداً.

هرس:

مما يطفأ على هراس (الرسالة 398).

جاء في كتب اللغة:

الهراس: شجر كبير الشوك، واحدته هراسة.

هرمس:

ولبوة تداجي هرماسا (الرسالة 382).

جاء في كتب اللغة:

الهرماس: من أسماء الاسد، وقيل هو الشديد من السباع.

هز:

يبعث الرابي على الهزة (الرسالة 566).

جاء في كتب اللغة:

الهزة: الاريحية والخفة، في الفرح والعطاء واضرابها.

هكر:

وقد هكر مما سمع: أي عجب (الرسالة 288).

جاء في اللسان:

الهكر: العجب، وقيل: الهكر اشد العجب... والهكر: المتعجب.

وجاء في القاموس:

الهكر: العجب او اشده ويكسر ويحرك والفعل كضرب وفرح.

هنم:

وحضر في ناد حضره الاسودان اللذان هما في الهنم والماء (الرسالة 138).
جاء في كتب اللغة:
الهنم: التمر

هيف:

وانا رجل مهيف، أي سريع العطش (الرسالة 249).
جاء في كتب اللغة:
هاف يهيف هيفاً فهو هائف، والمهيف مبالغة منه: عطش عطشاً شديداً.

هين:

وما ادري ما هيانك؟ - أي ما جهتك (الرسالة 202).
قالت الاستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن محققة "رسالة الغفران" في
الكلام على "هيانك":
جاء في "التاج": يقال ما هيان هذا الامر أي ما شأنه؟ وفي "القاموس" وما
هيانه، ما امره.

باب الواو

ودج:

ولو قدر كبت الودج (الرسالة 383).
جاء في كتب اللغة:
الودج: عرق في العنق ينتفخ عند الغضب. جمعه اوداج.

وسق:

وما جلب من "بصري" في الوسوق (الرسالة 150).
ويظعن من الاوزار الموبقة بأوفى وسق (الرسالة 465).
جاء في كتب اللغة:
الوسق: الحمل. جمعه اوساق ووسوق. وكل شيء جمعته وحملته فقد وسقته.

ورس:

لا تلقى الناظر بمثل الورس اللطبخ (الرسالة 506).
جاء في كتب اللغة:
الورس: نبات كالسمسم يصبغ به.

وزأ:

... او يقول: بوزء من قولهم: وزأت اللحم اذا شويته (الرسالة 155).

جاء في كتب اللغة:

الوزأ: الشواء. ووزأ اللحم: شواه

وضم:

والاوقاض مثل الاوضام بلغة طيء (الرسالة 271).

جاء في كتب اللغة:

الايوضام: جمع وضم، خشبة الجزار التي يقطع عليها اللحم وهو ايضاً كل ما وقيت به اللحم عن الارض من خشب او حصير.

وعب:

فسلك في طريق وعب (الرسالة 196).

جاء في كتب اللغة:

الوعب: الواسع. والوعب من الطرق: الواسعة.

وعل:

ولم يجد من عذاب وعلا: أي ملجأ (الرسالة 469).

جاء في اللسان: والوعل: الملجأ، واستوعل اليه. يقال: ما وجد وعلاً ولا وغلاً يلجأ اليه أي موئلاً يئل اليه، قال ذو الرمة:

حتى اذا لم يجد وعلاً ونجنجها

مخافة الرمي، حتى كلها هيم

اقول: ربما نجد العربية المعاصرة قد ابتعدت عن هذا المعنى ولعلها اكتفت بمعناها الشائع: تيس الجبل.

وغر:

ماؤها للشارب وغير (الرسالة 145).

جاء في كتب اللغة:

الوغير: الماء المغلى. والوغرة شدة توقد الحر.

وفض:

فاذا حصلت النحوض فوق الاوقاض (الرسالة 271).

جاء في كتب اللغة:

الايوقاض: جمع وفض، خشبة الجزار التي يقطع عليها اللحم.

وقر:

ورب شاة نتج منها الوقير – أي قطيع الغنم (الرسالة 497).

جاء في الجمهرة:

القير: القطعة من الغنم العظيمة. وقال ابو عبيدة لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه كلب وحمار.

وجاء في القاموس:

الوقير: كالوقيرة القطيع من الغنم او صغارها او خمسمائة منها او عام.

وقص:

كما وقص عن العتد ذي المير (الرسالة 196).

قالت الاستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن محققة "رسالة الغفران" في الكلام على "وقص":

وقص الرجل، على البناء للمفعول: دقت عنقه فهو موقوص، ووقصت به الدابة: رمت به فكسرت عنقه.

وكر:

... مركات للشارب وموكرات كالجعة والبتع والمزر (الرسالة 152).

جاء في كتب اللغة:

وكر بطنه ملاء، ووكر السقاء والمكيال والقربة ملاءها.

اقول: واراد ابو العلاء بالموكرات: المثقلات المسكرات. وجعل اللفظ مطابقاً للمفوقات.

وكل:

ولا ينهض به ذو الوكال (الرسالة 548).

جاء في كتب اللغة:

الوكال: بالفتح والكسر: الضعف والبلادة.

ولغ:

لتعلم انى غير المتخرص ولا الولاغ؟ (الرسالة 206).

جاء في الاساس:

الولاغ: من ولغ في اعراض الناس ودمائهم، يلغ ولوغاً. وهو مجاز من قولهم ولغ الكلب في الاناء.

ونى:

قد وهب له قصر من ونيه (الرسالة 182).

جاء في كتب اللغة:

الونيه: اللؤلؤة او الدرّة.

ومد:

فطال على الامد، واشتد الظماً والومد - والومد-: شدة الحر وسكون الريح
(الرسالة 248).

جاء في اللسان:

الومد: ندى يجيء في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح، وقيل هو:
الحر اياً كان مع سكون الريح. قال الكسائي: اذا سكنت الريح مع شدة الحر فذلك
الومد.

اقول: وهذا من الكلم الذي جهلناه في عربيتنا الحديثة.

باب الياء

يعر:

... ويعار المعز (الرسالة 271).

جاء في كتب اللغة:

اليعار: صوت الغنم، وقيل صوت المعزى، وقيل الشديد من اصوات النشاة - وقد
يعرت تيعر يعارا - صاحت.

ينم:

لا يحفل علام هجم بالغنم، وان يقع بها في الينم (الرسالة 466).

جاء في اللسان:

الينمة: عشبة طيبة. والينمة: عشبة اذا رعتها الماشية كثر رغو البانها في قلة.
والجمع ينم قال مرقس ووصف ثور وحش:

بات بغيث معشب نبتة مختلط حربته والينم

ويقال: ينمة خذواء اذا استرخى ورقها عند تمامه.

الهوامش

(1) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، 4 / 240.

(2) ابو العلاء وما اليه، للراجكوتي، 53.

(3) تعريف القدماء بأبي العلاء، تأليف مصطفى السقا، عبد الرحيم محمود، عبد السلام
هارون، ابراهيم الابياري، حامد عبد الحميد (تحت اشراف د. طه حسين) القاهرة،
1944، ص18.

(4) ابو العلاء وما اليه: ٥٣.